الخليج

سياسة, العالم

5 أبريل 2024 17:21 مساء

عقب تحركات إسرائيلية بشأن المساعدات.. بلينكن: النجاح سيقاس بالنتائج

بلجيكا ـ رويترز

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة، إن الولايات المتحدة ترحب بجهود إسرائيل الأخيرة الرامية للسماح بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنه استطرد قائلاً إن النجاح سيقاس بنتائج تحسن الوضع على الأرض.

وأضاف بلينكن متحدثاً إلى جانب زعماء دول الاتحاد الأوروبي في بلجيكا «العبرة حقاً في النتائج، وسنرى ذلك في الأيام المقبلة، وفي الأسابيع المقبلة».

وهدد الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس، بربط دعم واشنطن للهجوم الإسرائيلي على غزة باتخاذ إسرائيل خطوات ملموسة لحماية العاملين في مجال الإغاثة والمدنيين.

وهذه الخطوة، التي جاءت بعد هجوم إسرائيلي أدى إلى مقتل سبعة من موظفي الإغاثة في منظمة ورلد سنترال كيتشن، هي المرة الأولى التي تحاول فيها إدارة بايدن استخدام المساعدات الأمريكية للتأثير في السلوك العسكري الإسرائيلي.

وقالت إسرائيل إنها ستفتح معبر إيريز، الذي تم إغلاقه منذ تدميره خلال هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول على إسرائيل، وستزيد المساعدات عبر معبر كرم أبو سالم.

كما دعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) السلطات الإسرائيلية إلى العدول عما وصفته بحظر يمنعها من توصيل الإمدادات الغذائية لشمال غزة.

وقالت جولييت توما مديرة الاتصالات بالوكالة «عقارب الساعة تمضي بسرعة نحو المجاعة ويجب السماح للأونروا بالقيام بعملها والوصول إلى الشمال بشكل منتظم بإمدادات الطعام والتغذية».

وقال بلينكن للصحفيين رداً على سؤال حول الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل بعد تغيير موقف بايدن، إن واشنطن «ستراقب عن كثب» مقاييس محددة مثل عدد الشاحنات التي تدخل قطاع غزة، وتوزيع الإمدادات داخل القطاع، ولا يما في شماله حيث انقطعت المساعدات إلى حد كبير منذ بداية الحرب.

وأضاف بلينكن أن الولايات المتحدة تشعر بقلق خاص إزاء «مؤشرات حول مجاعة محتملة»، وأردف قائلاً «سنتابع عن كثب تطورات الأمور».

وفي تكرار لمطالبة الولايات المتحدة لإسرائيل بالتحقيق في واقعة الهجوم على موظفي الإغاثة، قال بلينكن إن واشنطن تريد محاسبة المسؤولين.

وذكرت إسرائيل أن الهجوم حدث عن طريق الخطأ.

وحث بلينكن إسرائيل على ضمان حماية السكان من هجماتها من خلال «بذل أقصى جهد ممكن لحماية المدنيين»، مضيفاً «لا يمكن أن نترك هذا العدد الكبير من الأشخاص المحاصرين وسط تبادل إطلاق النار يقتلون ويصابون من الآن فصاعداً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©